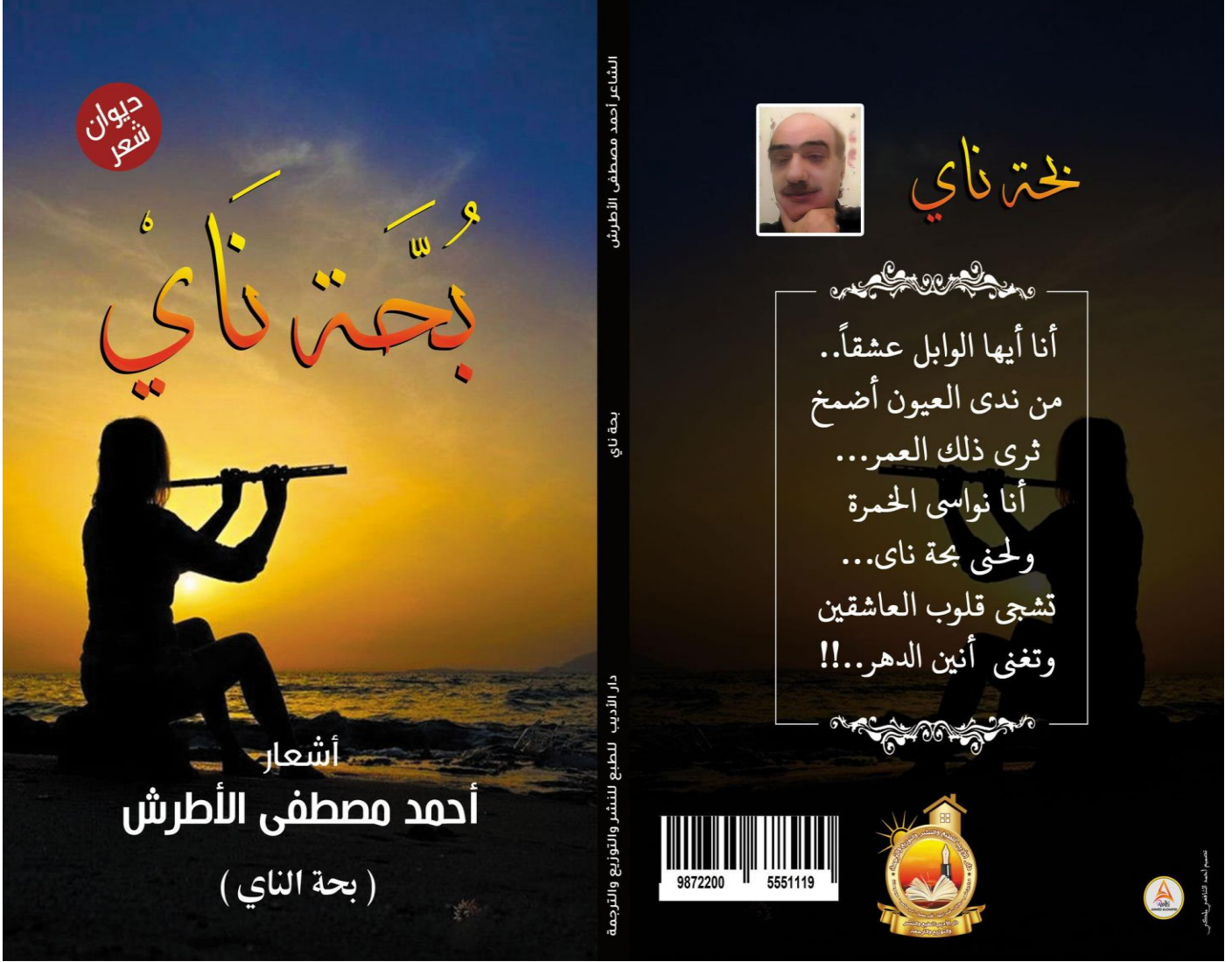


ديوان ((بحة ناي))

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش



هذه القصائد هي ما نجا من كتاباتي من محرقة أشعلها أخي في مجموعات من كتب ودواوين وروايات ومنها كراسات كانت تحتوي كتاباتي اعتراضا منه على عشقي للمطالعة وهو الماركسي الأمي نعم كان أميا وماركسيا رحمه الله تعالى وسامحه وغفر له .  
بحة الناي..

بجته ناي..

(ديوان)

# بجته ناي

للشاعر

أحمد مصطفى الأطرش



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والترجمة

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.

## دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع والترجمة

بحة ناي

أحمد مصطفى الأطرش

اسم الديوان

اسم الشاعرة

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

تصميم الغلاف

الإخراج الفني

قسم التصميمات بالدار

قسم الإخراج بالدار



daraladeeb@gmail.com

01014449164





الإهداء

إلى: أمي...

نبع الحنان وعلجئي لمسح دموعي

إلى: أبي...

رهز الرجولة والصدق

أهديكما باكورة همسات روعي

(( ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ))



الناي الحزين

\*\*\*\*\*

الشعر هو النافذة التي أطل منها على الحياة  
أحمل الناي لأغني مع زقزقة العصافير  
وهي تُقبّلُ الفضاء الحر الرحب الواسع  
زوادتي خمرة معتقة من قلبي صغتها من الياسمين  
وأرحل مع عشق الفراشات للزهور  
وانبعاث خمر الجوري المتورد من غزل النحل  
ورسائل العشق والحياة التي يحملها النسيم الرقيق  
إلى تويجات وبتلات النسرين والاقحوان  
وصفاء قلوب العذارى  
مثل بياض الياسمين  
وشذاهن الذي أسبغنه على الكون  
حتى استمد عرفه من الياسمين  
أتوضأ بنور سنا العيون  
والتحف بتأوهات العشق  
الذي ترسله الأرض  
حين تعانق نور القمر الحزين  
أجول على صوئجاتي  
مخترقا الفضاء والمحيطات والبحار  
لأحظ على شاطيء عذراء البحر طرطوس

لأعزف ألحان قلبي  
الذي يختزن خمرة الحزن المعثق  
على من الأيام والسنين  
أجمع صويحباتي حولي لنغني ونرقص  
على ألحان قلوبنا العاشقة لبعضنا  
عشقنا الذي يشمل العالم كله  
سلمي الموسيقي عنوانه  
يا شام أنا الناي الحزين  
علاماته

دمشق روح ورياحين  
وحلب الشهباء  
أواه وأواه هي الأنين  
وأم الحجارة السود  
حمص جلمود صخر عبر السنين  
وأم الفدى  
وعنين نواعيرها  
أنين كقلب الحزين  
يا ساحل الأشواق  
الشوق قاتلي  
قد ضج الحنين  
من اللاذقية إلى بانياس  
إلى حبيبتي طرطوس



مرورا بالقرداحة بلد العرين  
ودير الزور  
والحسكة  
والرقة  
يارقة القلب  
وإدلب وزيتونها وتينها  
خضراء أنت فلذة القلب  
وهذا أنا العاشق الحزين  
من أحبني  
فقلبي له منزلاً  
وروحي له وسادة  
وجفني له متكاً  
أحبك يا شام وأحب كل من يحبك





بحّة ناي

\*\*\*\*\*

دندني علي بعينيك  
وزق خمر  
لنغني تراويل عشق  
حتى الفجر  
واحتويني بين هديك  
صريعا بين العنق وبين النحر  
وارسميني  
بأحمر قاني مثل  
فوق الثغر  
أنا أيها الوايل عشقا  
من ندى العيون أضمخ  
ثرى ذاك العمر  
أنا نواسي الخمرة  
ولحني بحّة ناي  
تشجي قلوب العاشقين  
وتغني أنين الدهر





إقطف حبيبي

\*\*\*\*\*

إلى التي شرعت لي صدرها قائلة :  
اقطف حبيبي لعلك تشبع من رمانه ولن تشبع  
\*\*

همس النهه طربا للنهد  
مالي أرى توردا بالخد  
وزمزمة شفيتين من نزق  
ونارا في القلب من وجد  
وحمالتينا أواه قد دكتا دكا  
فلن نحبس اليوم و لاغد  
وصدر مترعا شوقا  
يغلي من هجر و من صد  
همس وتورد حلمتين نزقا  
ولهاث لوجيب أحرق الخد  
سرت رعشة هوجاء بدمي  
قد أحرقنتي من قرب وبعد  
مالي أرك اليوم نائرة  
برق بالعيون وبالشفاه رعد

قد حل الصباح يا شهرزاد

\*\*\*\*\*

ها .. قد حل الصباح  
وارتوينا من كأس الراح  
قد أنك جسمينا  
فحيح شهوة نيرانية  
تجاوزنا بها كل المباح  
هاقد حل الصباح  
وآن مداواة الجراح  
يا حلوتي  
أنا لا أريد ثديا معربدا  
لا أريد فراشا يضج بالفحيح  
أرجوك ...!!!  
د عيني أستريح  
من اغتيال أحلامي  
من موت قلبي الصريح  
دعيني أرتق جراحي  
والملم بقايا قلبي الجريح  
أنا أرفض التدليس  
والتزوير  
والسرقة  
والخيانة  
والجنس

بالتلويح والتصريح  
أنا أرفض البكاء والنواح  
أنا شاعر  
والعشق سيدتي  
شبابتي  
بلبلي الصداح  
إني أريد قلبا للحب يرقص  
أريد آهة عشق  
شذى طهارة  
يعبق في عالمي فواح  
إني أحب  
وحبي ثورة بركان  
عتي  
عاصف  
مزمجرا كما الرياح  
أنا أحبك  
أنشودة للشمس طاهرة  
ترتلها نسيمات الصباح  
يا وردة دنستي نفسك  
ها . قد انتهى الكلام المباح

دعيني أعيش

\*\*\*\*\*

أرجوك ...!!  
وهل يفيد عندك الرجاء؟؟  
دعيني أعيش  
لم يبق في القلب صفاء  
لم يبق فيه حب ولا عشق  
ولا نقاء  
سنين عمري - سيدتي -  
مضت بأثين وبكاء  
إنقضت  
وأنا ألوب عن قلب  
عن روح  
عن عشق  
يكون الماء والهواء  
سنين عمري - قاتلتي -  
أتعبد في صومعتي  
أرقص  
أغني  
أسكر  
أخمر  
أصهر أحزاني في كأس  
أشدو حتى تغني الأرض والسماء

أطارده الحساسين  
تطاردني  
نأكل  
نلهو  
نلعب  
نحلق في السماء  
حتى تسالت بدل وتيه ساحر  
وحب وحنان  
ترعنا كؤوس العشق معا  
مزيفة  
غنينا أحلاما كاذبة  
بنينا آمالا واهية  
سكرنا من ثورة القبل  
تهنا في نشوة الأمل  
لكني لم أكن سوى رقم  
سوى تذكارات أيام مضت  
ترويها لأترابك بتيه وكبرياء  
لملمت أشلاء قلبي الحزين  
كفنته بأنين وبكاء  
إذا ارحلي ودعيني أعيش !!!  
قلبي معذبتي  
طفل يحبو نحو النور  
يرقص يغني في الضياء  
يلوب بين الغواني الحسان

عن أعين حوراء  
عن قد مياس يفتنه  
عن لثغة حلوة  
عن تاتأة ساحرة  
عن نار هجر  
عن فرحة مجنونة بلقاء  
دعيني أوب لصومعتي  
لصلاتي  
لنسكي العذري  
لفنائي بأعين حوراء  
يكفي تسويفا ونفاق  
يكفيني طعنا  
قلبي مثخن بجراح الأهل والأحباب  
وطعن الأصدقاء  
أسألك بمحمد وموس و اليسوع  
بالزهراء بالعدراء  
بكل نبي وقديس في السماء  
دعيني أحياء بصفاء  
وأحمل في قلبي صورة للوفاء

مشتاق يا شام

\*\*\*\*\*

مشتاق والشوق لظى قتال  
مشتاق يا شام ونار الشوق تحرقني  
تسحقني  
تزروني رمادا  
في مهب الريح تبددني  
مشتاق يا شام  
والشوق غابات عوسج  
شوك صبار  
دمع قذاه يدميني  
مشتاق لقاسيون  
لقطينة  
للنواعير  
لقلعة الشهباء  
لعروس البحر  
لنسمات طرطوس تحييني  
أنا العاشق المتيم يا شام  
حبك دمي ديني ويقيني  
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا

## بجته ناي..

يا شام  
أنا قلبي فهلا تضميني ???  
يا شام  
أستغفر الجوري والياسمين  
والفل .. والرياحين  
إن عشقت سواك يا شام  
فلا كنت ولا كان الهوى  
أنت يا شام حبي ويقيني  
\*\*\*





وتفتح في قلبي الياسمين

\*\*\*\*\*

تعالى  
لنحلق مع أسراب العاصفیر  
نروي لهم حكايتنا  
ننمنها بخيوط من حریر  
نشارك نجيمات السماء دورانها  
ندفء الكون بدفئنا  
نبدد عن الكون الزمهریر  
نعطر الياسمين من شذى حبنا  
نطارذ فراشات الحقل  
لنرسم على أجنحتها  
قلبي وقلبك الصغير  
لنكون مملكتنا  
قيس وليلاه  
قمر ونجم  
قلب وحب  
وأنت الأميرة وأنا الأمير  
وبعض سوسنات  
ووشوشة نسرين  
وجداول ماء  
وشلال يطرب من خریر  
لنصطاد مزقة من حنان الشمس



ندفئ الأرض عند فجر غرير  
لنتعاقق

لوداع الأرض للشمس في المغيب

لنمخر الصحراء مع سنا القمر

عيناك سيدتي هما الدليل

عيناك عاشقتي

هن الواحة وجسر العبور

مولاتي

سيدتي

يا سمينتي

ظمان

ظمان ظمان

فمتى لنبع خمري الأثير ???



ياسمينتي الغاضبة

\*\*\*\*\*

سأكور النجوم والقمر  
وأجعل لك منهما قرطين  
يبهرا النظر  
وأنسج من شعاع الشمس  
لك عباءة من حرير  
وأغزل لك من عبير الياسمين  
وشاحا  
وخمارا  
وزنار  
ومازلت غاضبه  
سأضرب البحر بخصيلات شعرك  
لينشق طودين عظيمين  
وأفرش الأرض بالفل والياسمين  
وأعطر الريح بشذاك لتعبرين  
تعبرين  
على أجنحة نوارس قلبي الحزين  
ومازلت غاضبه  
سأغوص في خضرة العينين  
وأعصر خمرتي من الشفتين

وأوشم روعي على زندك  
وقلبي شامة على خدك  
أمازلت غاضبه  
سأجلس بين النهه والنهد  
قبلة للعنق وأخرى للخد  
سألتم الجبين  
بشوق وحنين  
و أمردغ الخدين  
على الجيد  
وأنت غاضبة !!!  
سأزين شعرك بالغار و الجنار  
وأطوق خصرك  
وألثم عينك  
مازلت يا شقية غاضبه



ياسمين

\*\*\*\*\*

أخبروني أن ياسمين قد تحسنت برسالة الكترونية ورفضوا جميع توسلاتي  
لأن أتكلم معها أومع أحد منهم ليطمئن قلبي ولكن لاختلاف الديانة رفضوا  
فدخلت بدوامة العقاب لنفسي لأنني أغضبتّها مني ركبت السيارة وانطلقت  
بسرعة جنونية ولم أصح إلا في المشفى بجروح وتهشم الساق وزراعة  
سيخ حديدي في الساق

\*\*\*\*\*

تمهلي أرجوكي!!  
وارعوي يا نور العيون  
واسمعي شكواي  
ودعي الظنون  
إن كنت يا غادتي ( و لارا ) تحسبون  
أني أرضى مذلتني فأنتن واهمون  
توقفي أرجوك  
أما زلتي تهريين؟؟  
سأحلق في السماء  
سأخترق الفضاء  
سأبعثر كهوف الأيام والسنين  
أرجوك  
تمهلي لا تهربي  
ولنعد لحبنا الصفاء  
وما زلتي تنفرين؟؟

يتلاشى طيفك  
ينساب مع السحاب  
وتأبى ذراعيك الفراق  
تنادينني بشوق وحنين  
تعال إلي  
لنطفئ نيران أشواق  
حب دفين  
تعال إلى صدر عامر  
يعبق بشذى الياسمين  
تعال إلى بستان رمان  
كاد يهلك  
من صفيح السنين!!  
وارتوي من الحنين  
تعال يا حبيبي  
لأضحك شفقتك  
بشذى الياسمين  
تعال لأسقيك من خمرة الشفاه  
خمرة قانية تتلظى بالأه والآنين  
تشكو إليك محبستها  
علك تشبع أو تقنع  
حبيبي ولن تشبع  
وعانقتي بعد لأي طيفك  
يتداخل الليل بالنهار  
تموج الأصوات

مازلت نائما على زندك  
تبللين شفتاي بلمى ثغرك  
تهرب كل أحزان العالم  
وتبقين لي وحدك  
تمسحين لي رأسي  
توسديه على فخذك  
تضمخين دنايا من عطرك  
تترنمين ببجة ناي الحزين  
أريد حصانا أبيض مثل قلبك  
لتخطفني  
لنعبر العالم  
من الشرق إلى الغرب  
لما الدنيا اكتست ثوبا أحمر؟؟  
لما الأنوار تختفي وتظهر؟؟  
لما الآلام في القلب تتكور؟؟  
لزوج  
قان  
ساخن  
يغطي عينايا  
تنادينني لا أسمع  
استسلم ليد طبيب يداوينني  
وأنت دائي ودوائني

حكاية شرقية

\*\*\*\*\*

تتناغمين عشقاً ودلاً  
كتناغم ألحان قلبي الثكلا  
تقبلين  
وتدبرين  
وأنت حيرى!!!  
ياذات الصدق والوفاء  
والحب والصفاء  
والطهر والنقاء  
قلبي كليم  
شعري عقيم  
جسدي عليل  
وأنت ما زلت حيرى !!  
( اشش ... اشش )  
إصمت يا قلب  
ممنوع الحب  
قد سد الدرب  
وأنت ما زلت حيرى  
الحب في زمان  
والقلب في مكان  
وأنا حيران!!



وأنت ما زلت حيرى!!!  
أنت حكاية  
وقلبي رواية!!  
ودموعي تترى  
وأنت ما زلت حيرى!!  
أخاف رسم اسمك  
تتراقص في عيني رسمك  
قلبي ملكك  
وأنت ما زلت حيرى!!  
يا قلب لمن تهوى??  
بمن تضل وتغوى??  
للميس أم سارا  
أم هند أم لارا..??  
أم ياسمينه بشذى الحب سكرى??  
قلبي محتار  
ليلى ... نهار!!!  
والشمس لا ترقى!!  
أنت حكاية  
قلبي رواية

كبرياء شهرزاد

\*\*\*\*\*

قالت : (( بداخلك شموخ يغري كبريائي  
وأناقة لسانك ترجمة أناقة روحك  
علمني كيف أمتص العشق منك  
وكيف أخرجك من ثنايا كلماتي ??? ))  
إليك اقول : إلى سوزان  
تهادي على سبحات قلبي بجنون  
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين  
واخلي كبرياء شهرزاد  
إنك في قلب واد ذي زرع متين  
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتها  
برشفة . أو نهلة  
بلا وعينيك ستسحرين  
فيه جنات من شوق وأزهار حب  
فيه من كل لون تشتتهين  
وشهد شفاه متيمة بالعشق تنز شوقا  
وهي ظمآنة لرشفة من حنين  
وسنا العيون الساحرات الفاتنات  
قد غفت في روضتي بدلها وسحرها  
من خمرتي سألقف ما تصنعين

## بجته ناي..

يا نسمتي ... يا حلوتي .. من أنا؟؟؟  
أنا من عينيك وفيهما ملك سنين  
لا عجاف .. خضراء مورقة بالخير  
كحبك جنة تسر الناظرين  
فاضربي بسهم عينيك بحرا زاخرا  
ينشق كطود عظيم ... لتعبرين  
ودعيني أستاف عبير بحيرة العشق  
عل قلبي يسلو غربه السنين



حبیبتي قصیدتي

\*\*\*\*\*

مثل الربیع حبیبتي  
تزهّر بكل أنواع الورود  
تزين قلبي والوجود  
وتضمخ الدنيا وروحي بشذى  
يتخطى المسافات  
يجتاز الحدود  
حبیبتي  
أزهار الیاسمین  
خجولة كما النسرین  
عطوفة  
تفیض بالحنین  
تغني أجمل الألحان  
تهدهدني حتى أنام  
تزرع بین جفوني الأحلام  
تنزع الیاس وتنزع الآمال  
لیس عند حبیبتي شيء محال  
لذا ستبقى حبیبتي  
هي قصیدتي

حلقی

\*\*\*\*

تعالی  
لنسلک إلى السماء  
طریقاً رسمناه  
لنتسلل  
لننتهک خلوة النجوم  
لنستمع إلى وششتها  
لنصغی إلى نجواها  
لنعلمها لغة العشق والعشاق  
ومن حبنا لنعديها  
لنضم النجوم برفق  
فی سلك من نور  
لأجدل لك تاجا  
من نجيمات كنا معا جمعناها  
لنمسح وجه القمر بشوقنا  
لنغتسل بنوره  
لنتسلل لبروج عرفناها  
بروج الحظ تعرفنا  
ونحن من يعرف سرها  
وبأيدينا كتبناها

## بجته ناي..



لنغني له من أغانينا  
لنطربه ... لنشجيه  
لنحكي له حكاياتنا  
عله يغفو ..وتغفوا نجيمات  
بشوق الحب قصة رويناها  
تعالى واغفى أنت على صدر  
وله من حكاية حب معا عشناها  
\*\*\*\*



خفر

\*\*\*\*

جلست والخفر بخديها

تفاحتان جنار نار

يتأجج نارا محرقة

كخمرة راهب

كعرف ديك مكلوم

تتألم

تنتفض

تتراقص

كقلب محموم

يزيغ البصر ( يا ويلى )

ويتوسد الرأس

كفا يرتجف محموما

مهزوم

وشفاه تتراقص غضبا عاصفا

برق ورعد وغيوم

ودمع حبيس العينين

يطفىء لظى قلب مكلوم

قالت لا تحزن يا قلبي

فحبيبك طاغ مستبد ظالم  
وليس بمظلوم  
لو أني أزرع ما بين الجيد والكتف  
شفتاي  
لو ابث لهاثي المحموم  
لو أشعل ناراً  
لو أنبش جمرات  
لو أزرع قبلة في قلبه المحموم  
تفاحة عمري  
فاتلتي  
ساحرتي  
هات رأسك أوسده صدري  
أمسح عنه تعنت قلب مجنون  
أمحو غرور أنثى طاغ مفتون  
دعيني ألمم عن عينيك اللؤلؤ المكنون  
أنت لي  
أنا لك  
قيثارة نرسمها على ثغر القمر  
نغنيها  
نرددّها





حتى يغنيها  
السهل والوادي والمنحدر  
اسقتي من خمرك  
من خمرة شفاه ظمّانة  
ودعيني أغرد في سماء عينيك  
وأراقص الورود والنهر  
والصخر والشجر  
أنا مجنونك ليلاي  
وفي القلب  
حبك استعر





تمددي

\*\*\*\*\*

تمددي  
فها قلبي فراشك الوثير  
ودعيني  
أمزق غلالة الحرير  
وأجعل  
شلالات شعرك في سماء عمري تطير  
وأنثر  
رغبتي  
وشهوتي  
وشبقي  
في حنايا نهدك الأسير  
دعيني  
أستل من قلبك لوعة الفراق المرير  
وأهات الشوق  
ولوعة السنين  
وأمسح عن مقلتيك آثار الدمع الغزير  
دعيني يا حلوتي  
أحلق





أجول  
أهيم  
هلا هصرتيني  
لأتلاشى  
مايين الجفنين والرمش الكسير  
مايين النهدين والسرة  
لأتمل من الشذاك والعبير  
\*\*\*



دعي الوريد يضح في الوريد

\*\*\*\*\*

(كتبت في قصيدة لها:  
هاك شفتاي من جديد  
ارتشف ما طاب لك  
ولكن احذر ان هذه المرة  
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)

\*\*\*\*\*

دعي الوريد يضح في الوريد  
وتعالي و تذوقي عشق جديد  
ودعي شفتاك يا حلوتي تغفو  
بين شفاه قلب عاشق وليد  
هاتيهما أكواز خمر معتق  
ثملت هي وأثملت  
يا ويح قلبي !!!  
هل من مزيد؟؟  
هاتيهما يا حلوتي  
قد أقبل الفجر معربدا يرغي  
بزبد ووعيد  
هاتيهما  
إني ظمان ولن ارتوي  
إلا بالتحام الوريد بالوريد

ويحك

\*\*\*\*\*

ويحك  
قد أثرتني  
بتلاعب شفقتك بأثدائي  
أججت نيراني  
بتناغم  
بين لسائك وحلماتي  
حتى سرت رعشة  
صاعقة  
نارية  
هزت كياني  
وضج شوق قاتل  
كتيار عاصف  
فمزقت من لهفتي ثيابي  
وأسدلت شلال شعري  
يتماوج سحرا مغريا  
لأخفي عذرتي  
و لأبث فيك شهوة  
ونيران تاز في كياني  
وأنا أروم منك أعظم



ما تروم مني  
رغبة  
شوقا  
قد عصف بذاتي  
تعال  
وازحف إلى جنة المأوى  
وتمتع  
بلهفتي وحناني  
واروي  
أرضا قد ظمأت  
وازرع  
فليس غيرك الجاني  
تعال  
وأقطف من الرمان ما تشتهي  
واهصر  
واشرب واسقني  
من كأس عشق طالما رواني



طيفها

\*\*\*\*\*

رحلة امتدت وطالت وأنا أبحث عن روح متقدة عشقا

روح تشعني نيرانا

تجعلني أهيم مع ملائكة السموات

حتى أعانق طيف هذه الروح .

ترحل بي

بعيدا إلى مليون ليلة وليلة

من ليالي العشق الطاهر

من مارس إلى فينوس

إلى مجنون ليلى

لهذا أناجي هذا الطيف عسى ولعل وربما

- من تعاليل ومبررات دمرت كل شيء جميل في حياتنا

أجده أوجدني ذلك الطيف

رب رمية من غير رامي !!!

إذا

كانت القلوب كبارا تعبت في مرادها الأجسام

\*\*\*\*\*

طيفك يتمايل بدل وغنج أنثى تأجج نيرانا

يتراقص على نغمات حب تخنس شيطاننا

وغلالة بيضاء مجنونة تتطاير بخفة نزقا

تحوي - واحسرتي - عجائب كنوز سليمان  
عامود مرمر بض فاتن التكوين يتلوى  
بشبق مسكر إن لم أضمه لا كنت ولا كانا  
وعينان أزهرتا ألقا مثل من سناهما  
دبيب همس شجي يردد الشوق الحانا  
في لحظها قواطع أدمين الفؤاد صبابة  
وسنا اللواظ من الشوق جمر الدمع ابكانا  
وخذ أسيل جنار ورد يفور من غليانه  
أو خمرة حبيسة خوابي تمور شوقا للقيانا  
أنا النواسي والخمرة دمي والكأس والطاس  
شبابتي ولواظ غيد قاتلات فاتنات منانا





عمديني

\*\*\*\*\*

عمديني بشهد لى الشفاه  
واسكبي على القلب ماء الحياه  
واجعلي طوفان نوح طوق النجاه  
لن أهرب من عينيك معتصما  
إلا لجبال نهديك مقتحما  
واعبري بي شوقا لسحر الكلام  
لتزرعي اقانيم العشق والغرام  
وتمردي يا عصية الشفتين و اللمى  
سأجتاح العنق والنهدين  
وأطراف الحمى  
وأرسم على الخدين  
غيمات السما  
( أنا مهرة مشاكسة حرون )  
أواه و أنا منزلل القرون  
أنا من بالعشق أشدو وأغني  
فاسألني قلوب الحسان عني  
و اسألني خديك والصدر  
ومجامع العشق والزهر



وخمرة الشفتين والنحر  
(سأعمدك بنيرانني)  
زيديني هوسا ونيرانا  
واحرقيني بسنا عينك  
واجمعي بقايا قلبي في كأس هديك  
ثم انثري رمادي بنهر شفقتك  
عمديني بنار حبك والهجر  
عمديني لتكون قيامتي بين عينيك  
\*\*\*\*



قبلة

\*\*\*\*

طلبت قبلة  
فتمنعت  
توسلت  
فزمجرت  
غضبت  
فأسرعت  
لله درك  
ما أطمعك  
واحدة .. لا غيرها  
علها تشبعك !!  
أواه  
ما أجملها  
هل من مزيد؟  
سبحان الذي أبدعك  
كرت إلي بركان تائر  
ألقت بي أرضا  
ويحي  
إنها غزال نافر !!!

## بجته ناي..



أيقظت بركان وتهرب  
وحبك لن تفلت حتى أصررك  
قبلتني  
وعضتني مزجرة  
ونادت  
ربي لا يشبعك!!!!



على دقات قلبي تعبرين

\*\*\*\*\*

على دقات قلبي تعبرين  
مسافات الشوق والحنين  
بدل وغنج تتراقصين  
تميسين  
دلا  
غنجا  
زهوا  
بكبرياء فاتن تبسمين  
على أنغام قلبي  
و بتمتمات شفقتك  
ترسمين  
وبسنا عينيك - أواه منهما  
جنات دفء  
خواب من حنين !!  
ميلاد قلب عاشق  
شبابة حب  
كرما خمرة  
تتمل كل العاشقين



ونعمات قلبك تسبق خطاك  
أنا لم أحب .. أنا أعشق  
أهكذا تزعمين؟؟  
يا دل الأنثى ... يا غنج الندى للياسمين  
بستان قلبي عطش لندى حبك  
فها من حنانك على أزهاره تنتثرين  
إني أحبك أنشودة حفرتها بقلبي  
تعويذة آيات عشق  
فتبسمي إني لك قرين



سادية أمي

\*\*\*\*\*

إلى التي نبت من رحمها  
وإلى رحمها ساعود  
إلى أمي سورية

\*\*\*\*\*

فرمان مولانا السلطان  
عصيانه كفر

وفسوق

وزندقة

في شرع الأديان!!!

مولانا !!

يأمر وينهي

بجي.. ويميت

ظل الله في الأرض

مولانا السلطان

طاعته

السجود له

والتمسح بعتباته

(وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم )

حشيشة آدمناها

رضعناها في المهد

الخنوع ..والخشوع

من أمر الديان؟؟  
أمي ..  
سمراء نارية .  
شفتاها وردة جورية  
ثديها حقا نبيذ  
كل شيء في أمي  
إغراء بإغراء  
ما بين نهديها  
أنهار من لبن وعسل  
وكلنا

وما ملكت يمين مولانا السلطان

أمي  
غجرية متمرده  
فرس جموح  
في دمها  
يثور العصيان  
تأبى الذل  
تأبى الخضوع  
تكره الهوان  
ويأمر مولانا :  
تعري ... تعري  
ارقصي

واطعمي نهديك للغربان  
ما بين النهد والنهد



كنوز سليمان  
رفضت .. أبت  
تلك الفرس الجموح  
أن تكون محظية  
كبقية النسوان  
أمر مولانا  
وأمر مولانا مطاع  
في الأرض في السماء  
أليس السلطان !!!؟؟  
مزقوها  
أحرقوها  
أذبحوا أولادها  
محووا تاريخ الأيام  
دنسوا صورتها عبر الأزمان  
لكن أمي يا مولاي  
ولست مولاي  
تاريخ وشعب  
يستعصي على النسيان  
ستزول أنت وتيجانك  
ستسنى وتأكّل قصورك الديدان  
وأمي تاريخ يتجدد  
شعب يولد  
جيش يبني ويعمر .. يبني الإنسان



بلا وعيناك

\*\*\*\*\*

بلا وعينيك وسناها  
وسحرهما وما تلاها  
وطيب شفقتك ولماها  
ورعشة بقلبي تغشاها

وبسمة ثغرك وضحاها  
ما عشقت روعي سواها  
بلا وتفاحة خدك وشذاها  
وتوردها خفرا وما جلاها

وتتهديك فوق صدر رعاها  
فأججت نيران قلب حواها  
سوى عينيك بقلبي ما غلاها



كل عام وحبّيتي أنت

\*\*\*\*\*

تشامخي بعزتك وكبرائك  
حتى تطالي السماء  
فأنت المنى وأنت الحياة  
وأنت الوفاء  
كل النساء خوادم لمحبوّبتني  
وكل لها فداء  
كل نساء العالم لم تحبّني كما أنت

وكل النساء اللواتي عشقتهن  
لم أحبهم كما أحبك أنت  
كل كلمات الحب والعشق  
مسروقة منك أنت  
يا كل الوفاء  
دجل سوى الوفاء لك أنت  
كل عيد  
حبّيتني سوريتني  
وأنت العشق  
كل يوم بالعزة أنت تتسامين  
كل ساعة بالإباء تشمخين



كل ثانية بالكرامة على العالم تغديقين  
حبيبتي أنت  
وليس بعدك من حبيبة  
معشوقتي أنت ولا ولن اعشق عنك بديلا  
أحبك أعشقتك . أهيم بك  
أنا المتيم فاحضنيني  
أحبك سوريا  
\*\*\*\*



سحرك

\*\*\*\*\*

سحران  
يخطفان القلب  
والنظر  
سحر حرف  
يتناغم طربا  
ليفتن البشر  
وسحر عيون فانتات  
فيهما نذر  
ولمى الشفاه  
-أواه منهما -  
تأجج نار تستعر  
رحماك ساحرتي فما أنا  
سوى بشر  
فدعيني أغفو  
ما بين لظى الشفاه  
وحرقة البصر  
ارحمي فانتتي قلبي  
أهي مسألة فيها نظر ???

رقيقة كنسمة الربيع

\*\*\*\*\*

رقيقة كنسمة الربيع  
تضج أنوثة  
تميس دلا  
بنظرة ملكت قلبي الوديع  
ناديتها بتوسل  
وأشرت الى صدرها  
وأنا أكاد أضيع  
يا حلوة العينين  
رفقا  
يا وحشية الشفتين  
أنا جائع  
فتبسمت  
ضحكت الدنيا  
وأه منك لقد أذبت الصقيع  
وتفجرت في داخلي براكين  
وتراقصت أزهار الربيع  
قالت بدل أسر منزلزل  
ضحكت بغنج  
وهل أنت ما زلت رضيع؟؟؟  
فاتنتي  
معذبتي

قاتلتي

أفدي العيون الساحرة  
أموت في الشفاه المسكرة  
وهل النهدين للطفل الرضيع؟؟

أنا ما زلت أحبو وألغث  
وأهو تحت ظل عينيك  
أنا طفل وديع

أنا.. جائع

أنا .. ظمآن

أنا .. بردان

ضميني إلى النهدين  
أكاد أموت من الصقيع

دثريني

بشعرك الحرير

زمليني

بهدي بك الأسير

ضميني

اعصريني

اهصريني

حلقي بي بعيدا

اعبري ذاك الأفق البديع

أواه

رحماك قاتلتي

فاتنتي.. ألم تشعري برعشة قلبي وديع

لقاء على السطح

\*\*\*\*\*

كنت جالسا على الشرفة قذفتني بمشيك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها  
إن اصعد إلى السطح قصعدت وما هي إلا دقائق فلا أراكم الله ما أرانا في

عتمة ليل بهيم

\*\*\*\*\*

همست عيناك

فقلت لبيك

أنا يا مهجتي طوع

أمر عينيك

أنا يا قلبي طائر الشوق

لا يشدو إلا على ذراعيك

أفديك تتهادين على هلع

بسطت إلي يد ترتجف

من فزع

وشحوب وجهك كغروب شمس

باكية !!

أفديك لما الجزع ؟؟

وبريق عيناك كنجم شارد

وحكى اضطراب الموج نهديك

تعالى

ندفى بالقبلات قلوبنا

حتى تداخلت شفتي في شفتي



ما راعنا سوى صراخ وولولة  
فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ???  
هيا زغردي يا منيتي  
فقد رحل من كان بالضرب أشجاك  
أو قد حلت بلية بقلب أخاك ??  
ابن الرزيلة من بحقه أبكاك  
وان لم يكن هذا ولأذاك  
فسواد عيشك وعيشي فد أرف  
هيا اهربي قبل إن تعدمي حياتك  
كر وفر وصراخ وندب وولولة  
وا حسرتي  
جمع الجموع  
كحمير فرت من قسوره  
هرج  
ومرج  
وتساؤلات  
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا  
من ابن الرزيلة يجلد امرأة ??  
وبانت حبيبتي كأنها نمره  
بيدها هراوة مستتفره  
تهش بها على قطيع من الهرره  
يا حسرتي قتال هرر على هرر !!??  
ووقف أنكر ونكير عن اليمين  
وعن الشمال يحدقان

هم من الحماقّة والغیظ یغلیان  
ونکایة قدّمت ضاحکا متسائللا  
من هذه اللبوة یا فرقدان؟؟  
هل هي من الحي أم هي زائرة؟؟  
أنا لم أرها من قبل!!  
فأسرعا نحوي یزمجران  
وبالهرأوة یلوحان وینذران  
فوقفت متحدیا وأنا أنادی  
احذرا إنا عاشقان  
أنا المجنون وهي لیلي  
فاجمعا قلبینا بالحلال  
وإلا ستندمان  
یا حسرتي لم اعد أعي شیئا  
وبین یدی الطیب  
ضیعت المكان والزمان  
هذا حال العاشقین  
من كل الكون محاربین  
حتى هرر الحي وكلابه  
لا تشفق علی حال المساکین

نهيدة

\*\*\*\*\*

أرى نهيدة بلا جرم سلنتني  
وكانت بالغداة من ذاتي ومني  
كأني لم أداعبها كعوبا  
ولم تحن إلي تستزدني  
كأني لم أداعبها طروبا  
كأني ما احتويتها واحتوتني  
كأني ما هصرت لها شفاها  
ومن خمر الشفاه أسكرتني  
كأني ما جدلت لها ضفائر  
وشدت لي حتى أثملتني  
كأني ما كحلت لها جفونا  
ومن سحر عيناها سحرتني  
نهيدة من رجوتك بعد ربي  
سواء بالدعاء وفي التمني  
غدا إذا مت وبقيت بعدى  
تطوفين باللحود على تأن  
قفي بجوار لحدي ثم قولي  
أيا حبا كان فيك ومني  
خدعتك بالغرام ولم أبال  
وحنثت في هواك ولم تخن  
ذاك من طبع الغوان بلا ذمام  
جبلت على الخداع فلا تلمني

أحمر شفاه

\*\*\*\*\*

أرسلت لي صورة شفاه خمرية كرزية تبلبل العقل:

\*\*\*\*\*

جرار الخمر تبكي محبسها  
وقلبي للجرار أسير  
أنادي من حزني ومن ولهي  
أيا أسر بالله ارحم زفيري  
بالله ارحم زفيري

رباه

هل من عبة  
أو رشفة أو نهلة  
إن عقلي يطير

رباه

قد أسرت الشفاه مهجتي  
رباه خمر الشفاه ليس نكير

رباه

قد أصابت من القلب مقتلا

رباه

وما حيلتي وقلبي طفل صغير  
تالله ما للحياة من لذة من بعدها  
إن لم أعب .. وانهل  
واترع من الشفاه إكسير

أحن إليك أُمي

\*\*\*\*\*

يحن قلبي إليك  
في كل آن  
يموت شوقا  
يتلظى للحنان  
ليدك تمسح  
عن عيني دمة  
وتمحي الحقد  
وجشع الإنسان  
لهدهدة فوق صدر  
عامر بالحب  
لأن تغني لي  
أعذب الألحان  
أحن لعين  
أنظر من سناها  
رحمة ربي  
تفيض بالإيمان  
لقلب  
إن مستني لفحة هواء  
دثرني

## بجته ناي..



بهدبي قلبها  
ضممتني إلى صدرها  
بشوق وحنان  
أحن إليك  
يا آية الله برا  
أحن إليك  
يا رحمة منزلة  
من الرحمن



أسرجت خيلي

\*\*\*\*\*

أسرجت خيلي  
وهيات مراكبي  
وضممت قيثاري  
وبقايا صور..  
وأبحرت إلى بحور عينيك  
زادي بقايا قبل .  
وهمسات شجية  
وبقايا من ذكر  
قالت أتحبني لأنني من الوطن؟؟  
والااا نجمتي وما الوطن؟؟  
أرض وسماع.. وحب...  
وأنت أرضي أفترشها  
وأزرع فيها الشجر  
وأجني الخير والثمر  
وسمائي ...  
سحابات عينيك  
فيهما  
ومنهما  
السحب والمطر

## بجته ناي..



أحبك يا سمينتي  
فأنت المبتدأ وأنت الخبر  
أحبك ..  
ونسفات عطرك  
شذى من الوطن...  
أحبك ... عصفورة قلبي  
أغنيتي .. شبابتي .. سمائي  
أنت الأرض وأنا المطر..





إسقياني

\*\*\*\*\*

اسقينيها .....  
صفراء تأسر الناظرين  
وحبيباتها تتناثر  
كاهات العاشقين  
اسقينيها  
صهباء قد أثملت حتى الكأس  
إلا تسكر المتيمين ??  
خمرة الشفاه حمراء نارية  
بركان لظى للشاربين  
اسقينيها ....  
يا نديمي و لا تخف!!  
خمر الشفاه مشروع في كل دين  
اسقينيها  
بكأس من رضاب  
تنعش القلب الحزين !!  
اسقينيها  
إن في الكأس  
مرايا من كياني  
واعزفا لي نغمة الحب

بجته ناي..



على قوس الكمان  
واعبرا بي ذلك الأفق  
على جناح الأمان  
إنما الدنيا  
سرور وكأس وأغاني  
فإذا ما اتملتموني ... و أنيتم مكاني  
فانظرا طيفي شرودا بين الحاظ الحسان  
\*\*\*\*\*



أعشق المستحيل

\*\*\*\*\*

أحبك

وحبك هو الحياة والأمل  
وأعلم أنني أحب المستحيل  
وأنني أعوم وسط أمواج جامحة  
وأنني أقاتل طواحين الهواء  
وأنني أروم المستحيل  
أعشقتك .

وأعلم أنك لغيري  
واني عبدتك بعد ربي  
ومازلت أعتبر

حبي ...

وعشقي ...

وهيامي

وتيهي بك

أقل من القليل

أعشقتك ...

وحبك قدري

تاريخي

## بجته ناي..



أيامي  
ضحكي وبكائي  
دمع قلبي  
أهواك  
أنت المنى  
وأنت الأمان  
أنت الحاضر والمستقبل  
ولكن أعلم أنك  
حلما من المستحيل



آه يا بحر

\*\*\*\*\*

ها أنا ذا يا بحر جنتك  
حاملا قلبي مفعما بحبك  
لأغني على لحن موجك  
أرقص مذبوحا  
فضمني إلى قلبك  
أنا يا بحر غريبا  
جئت يا بحر لأسأل  
عما رواه الشط عني وعنك  
عن حكايات دموع قلب  
رواها لي شطك  
من أنا؟؟  
والى أين أسير؟؟  
ومن قطع الود بيني وبينك؟9  
أنا يا بحر  
قلب مفعم بالحب  
ينشر الحب على الكون  
أنا يا بحر مثل مدك  
أنشر الود والوفاء  
أحن لظماً القلوب

إن قلبي مثل قلبك  
تعطي يا بحر كل الخلائق  
لا تسأل عن مدحك أو ذمك  
قلبي يا بحر مثخن بجراح  
قد بسطتها مشرعة على شطك  
ودموع سفحتها هدارة  
مثل قلبي يبكي لحنان قلب  
مثل درك

ضمني يا بحر  
ضمني وارحل بي بعيدا  
إلى أعماق أعماق قلبك  
إنني يا بحر  
اغرف دمع قلبي منك  
فارتوي مني يا بحر  
فأثيني هادر مثل موجك  
واسقني الصبر يا بحر  
إنني لا أتمل إلا بخمرك  
أنا يا بحر صدى لصمتك

اغتسلي بأحداق قلبي

\*\*\*\*\*

رأيتك في أحداق قلبي تغتسلين  
بروعة جسد متمرّد على المحال  
بتدويره نهد ثائر  
وزقزقة شفة نافرة  
حولت روعي  
إلى قطرة ماء انسابت  
بين النهدي والنهد  
وسكنت السرة  
بجنون عشقي وهيامي  
سكنت في جفنيك  
الماء يثور  
يفور  
يضرب العالم  
وملكوت العشق تضج بالأنين  
شهب تصعد  
ونيازك تهوي  
وأنت مازلت نائمة على صدري  
هلا نهدئ البحر !!؟؟  
امسحي بشفتيك على قلبي  
فأنا عاشق مغمور

إليك أيتها المعتدية

\*\*\*\*\*

وجدت في بريدي التهديد التالي وحرّفيًا كما وود:  
(بدي عضلك شفائفك ولسانك ورقبتك وكل جُسمك)

إليك ردي :

ألا أحلفك بسنا عينيك

وما اخترقه

وبنار الشوق من شففتيك

وما وثقه

وبلهيب أج في جسدك

فأحرقه

تعالى:

إلى صدر مشرع للعراك يا نمره

تعالى:

لنبدأ النزال

مرة اثر مره

تعالى : لأزرع بين جنبيك ألف آهة وحسرة

تعالى:

واعبري بساتين العشق و الشهوة

تعالى: لأعلم نهديك الرقص يا غنوه

لأطفئ نار قد استعرت

ما بين الساق و السره



أنا المتيمم فيك يا شام

\*\*\*\*\*

ما إن أذكرك حتى تنساب الدموع مدرارا  
وأنا العصي الدمع ،  
وما إن أتحدث عنك حتى تخنقني العبرات  
ويرتجف صوتي  
ليختفي في نحيب  
مكتوم ، مكبوت  
هل هو العشق؟؟  
أم اشد من العشق؟؟  
أهو الهيام بك؟؟  
أم انه أعظم من ذلك؟؟  
إنه التيه و التيمم بك !!!  
سحرتيني  
أسرتيني  
عبدتك بعد ربي  
عشقتك أكثر من نفسي  
وأعلنت على الملأ  
إنني المجنون بحبك  
عشقت سهلك وجباك  
أزقتك و حاراتك

شوار عك وساحاتك  
كنائسك ومساجدك  
قلبي  
يعانق الصليب فوق الكنائس بشغف قاتل  
ويهدأ ويستكين  
من صوت الله أكبر  
من المآذن  
أحب قساوستك ورهبانك  
ومشايخك وعلمائك  
أصلي يوم الجمعة في جميع مساجدك  
ويوم الأحد  
أرتل صلواتي في جميع كنائسك  
أحب جورج وماري وآكوبيان  
ومحمد وفاطمة وعلي وعائشة وعمر والحسين  
أرتل صلواتي مع هديل حمامك  
مرددا الله ربي  
ومقدس وطني  
الله رب العالمين  
ووطني لي ولأخوتي  
أنتشق عبير الياسمين من سمائك

أرسم لوحاتي  
بالوان جوريك ونسرينك  
وفلك  
وزتبقك  
وقرنفلك  
كأبناء وطني تجمعا ورودا في باقتك  
ألتحف سماؤك لأتدفأ  
أفترش أرضك لأشعر بالأمان  
أنهل من ماؤك  
لأطفئ ظمأ السنين العجاف  
التي عشتها بعيدا عنك  
أقتات بكسيرات من خبزك لأشبع  
منك انبثقت حياتي  
وعلى ثراك سأنثر دمي  
ذرة ... ذرة ...  
لأحميك  
وأنا المحتمي فيك  
أحبك يا وطني  
أحبك يا ملجئي وسندي  
أحبك يا كرامتي وشرفي  
أحبك أعشقتك  
أهيم بك  
أنا المتيم بك

## بجته ناي..

آه ولو نسمة تحملها سموات ربي  
من هواء وطني  
لأتعمد بها  
وأتوضأ منها  
واصلي إلى رب العالمين  
أن يكون لحدي في ثراك يا وطني  
قدوس .. قدوس  
قدوس رب الملائكة الروح  
اجعل آخر عهدي من الدنيا كأوله  
بين ثنايا وفي قلب وطني وأبناء وطني



إيقاعات

\*\*\*\*\*

دعيني أرتل ترانيم هديك  
بتسبيحة قلبي الناريه  
بدعاء  
ورجاء  
وتوسلات سحرية  
أشعل النيران من قلبي  
وأطلق البخور من شفقتك  
ليرعشني الشوق ويحرقني  
وأدور كما الدراويش  
بهممات ... وصيحات  
ورقصات بهلوانيه  
دعيني أنقش على عنقك  
نمنمات لقلبي ..  
خفقات عشقيه  
وأزرکش نهديك  
بالتنهيد.. والافوف .. والاه  
أشعل فيهما نيران مجوسية  
وأرسم على الخدين  
خرائط القبل



وسبيل الوصول  
إلى الشفتين والمقل  
لخوابي الشهد  
لجرار الخمر  
لكلمات عشق شرقه  
دعيني  
استرح بين الهدب والهدب  
أنصب خيام  
ودلة القهوة و المهباج  
وأصطلي بنار قلبي  
علني الملم شعث قلبي المضطرم  
بنيران حب فتاة شرقية



تخاصمنا فتعانقنا

\*\*\*\*\*

الى العائدة من خلف السحاب إلي سوزان

\*\*\*\*

أولاً.. الخصام

\*\*\*\*

تخاصمنا بعناد واشتد العراك  
أيها المتكبر قلبي لم يعشق سواك  
قد فرشت القلب عشقا ووفاء  
وهجرت الكل من اجل رضاك  
وتنازلت عن شموخي وهصرت  
لك خمرة عيوني وعيوني فداك  
لست شهرزاد !!!

لذة ليلة تقضي وطرا

ثم تذبح وترمي خارج حماك  
أنا أنثى بهديبي أسكر الكون إن  
رففتها وأفجر براكين عشق  
إسأل قلبي الذي حواك

- أيتها المغرورة صه وكفأك إدعاء  
قد جعلك غرورك داء من غير دواء  
من تكوني لولا غنيتك في أشعاري  
وجعلت من لمي شفتيك أوتاري  
وكعبت نهديك بحب أجج نيراني

وسقيتك خمرة عشقي وحناني  
وجعلتك بسمة في دنيا أجزاني  
- أنا يا حبيبي مهر جموح  
- وأنا يا غادتي حصان طموح  
- أنا أيها المدعي فرس حرون  
عجزت عن ترويض السنون  
لقلبي طريق ولعشقي فنون  
إنا آه تتلظى .. إياك وبحر الجنون  
- ازرعني عشقك في حنايا القلب  
فقلبي يئز سعيرا من الحب  
وتعالى وتذوقي خمرة قلب صب  
- أنا خمرة قدسية تضج نشوى  
أنا حضارة الشرق أنا غنوى  
أنثا سحر الماضي  
وجنون الحاضر  
- زيدي نيراني بسحر العيون  
وتجردي لعشق وهيام وجنون  
أنا يا غادتي عاشق مفتون  
- أنا الشمس الحارقة!!  
- وأنا نسمة حب ناعمة  
- أنا النار المتأججة!!  
- وأنا لمسة عشق هادئة



- أنا المرأة الحنون المخلصة !!  
- وأنا الصدر الدافئ الحنون  
تعالى لأمزمز من خمر العيون  
تعالى لنطرد النوم من الجفون  
لنثمل ونغني ونرقص  
على أنغام الجنون

\*\*\*\*\*

### ثانا - العناق

- ها قد جئت بخمرتي النارية  
تفور وتغلي مثلي براكين عشقيه  
لكنها يا عاشقي خمر عصيه  
إلا..

لمن يعرف كيف يمزمز خمري  
- ها أنا روجي فدا لك يا عمري  
أنا الخمر من الشفاه أصفىها  
ومن دنان قلب العاشق أعبىها  
أمزمزها بعشقي الطاغي مرة  
وأسلسلها مرات وأصفىها  
لأطفأ لهيب قلب ظمان لحبي.  
وعلى دندنات الناي أغنيها  
- اسقني واشرب علني أرتوي  
واقطف من ثمار صدري الرمان

قد أينع حتى تفتق بثمالة  
ناثرا حبيبات من الحنان  
ها أنا بين يديك  
مزمزني  
اهصر شفتايا  
اعبر بي جحيم الشبق الفتان  
ودعني ارتمي بين يديك  
كوني  
شكلني  
ارسمني بقصيدة  
غنيها بأعذب الألحان  
علني أرتوي وترتوي من عشقنا  
ولن نرتوي  
علنا نطفئ نيران الحرمان  
- تعالي يا أنت  
يا تسبيحة الورد  
ويا شدذي العمر  
يا بسمة الود  
لننهل في غفلة من أيام البعد والصد  
من خمرة حب تذيب الشوق والوجد  
تعالي لألثم الثغر  
لأبحر في شوق العيون



لأهصر الخصر  
لأقطف تفاحا من الخد  
فها هي الأيام لنا صافية  
فلنرقص ونغني  
ونحلق كعاصفير الدوري  
نطوف كالفراشات  
على الأزهار والورد  
إني أحبك أغنية اردها  
أنقشها بنجيع قلبي على الصدر والنهد



الملل

\*\*\*\*\*

إني مللت من الملل  
وزهقت كل شيء  
حتى ملني الملل  
لا شيء يا نفس من جديد  
قهر وضياع  
وخيبة أمل  
وأهات ثكلى تحرق القلب  
وأماني تلالشت  
ودمع قد أدمى المقل  
يا نفس ما يغريك من الحياة !!؟؟  
وطن قد استباحه  
شيوخ الضلال  
حرق وهتك عرض  
وتقطيع وتنكيل  
وتغيب العقل  
يا نفس لي إخوة من دين واحد  
على أحمد وعيسى وموب  
وإبراهيم قد نزل  
ألم ينه الرحمن عن المعاصي  
والذنوب وسفك الدماء

في كل الشرائع والملل !!!؟؟  
الم يقل الديان  
ومن قتل نفسا بريئة فكأنما  
للناس كلهم قد قتل !!!؟؟؟  
حتى الإله لم يخلو من ظلمهم  
فقد أقاموا أنفسهم البديل  
يقضون بما تهوى غرائزهم  
لا الله يأمر بالفساد والظلم  
رباه ما العمل !!!؟؟  
شيوخ ضلال قد أفتوا  
وحرّفوا ما بالقرآن قد نزل  
حتى الزنى غدى جهادا



العين إن تكلمت

\*\*\*\*\*

العين ان تكلمت  
فتنت بلحظك الفتاك  
والروح تعلقت بك  
تالله روعي فداك  
لا تحسبي ولهي بك عابر  
إني العاشق المجنون في هواك  
لم أدر ما لذة نار الفراق  
حتى هجرتني وطمئت لرياك  
سجدت حروفي بين الحاظك  
وتعطرت بنسائم شذاك  
فتناغمت نبضات قلبي عشقا  
وحلقت روعي هيمنة في سماك



دموع القمر

\*\*\*\*\*

لما يا قمر  
تنثر الأحزان في ليالينا  
تغتال الفرحة  
وتزرع الدمع بماقينا  
كنت  
تمد قلوب العشاق  
بسحر سناك  
تبهج الأرواح  
تزرکش سنا تلاقينا  
دمع  
ودم  
وآنين  
وعويل  
وحررق  
اغتالت أمانينا  
لما يا قمر  
خبا سناك  
وتلاشت ضحكاتك  
من ليالينا

## بجته ناي..



وتلوثت نسمات الهواء  
بحقد وغل  
وضاعت بهجة ليالينا  
وتبدلت ضحكاتنا  
نزفا حزينا  
\*\*\*





أحن إليك وأشتاق

\*\*\*\*\*

صحوت بعد معاناة مع مرض نتيجة إرهاق شديد , في وادٍ من صمت عميق  
يكتف المنزل.

لا أنيسا ولا ونيسا وحيدا سوى حزمة من الأوراق المبعثرة وغصن  
ياسمينه يرنو إلي لأبلل شفثيه بقطرات من الماء لينعشني بشذاه كعاداته  
دائما فهو رفيق الليالي والأيام وهو المونس في هذه الغربية , وحفنة من  
تراب الوطن تعويذتي الأبدية ,,إلى ذاك الثرى الطاهر أحن واشتاق فمتى  
سيضمني بين ذراعيه ويغلق قلبه علي..؟ أحبك أمي سوريا

\*\*\*\*\*

تاه الأنين بين ضفتي القصيدة  
وهامت بين السحب بحة الناي  
تكلّى تبحت بين الرماد  
عن زقزقة عصفور من وطني  
عن سرب من الحمام الأبيض  
بالمحبة يبشرني  
واستيقظت الأحزان تنعي الزمان  
وتشتعل في الروح أتون حرائق  
تتراقص الأشواق تكويني  
تغثال الصبر من صبري  
تطحن روعي برحي الأنين  
تسرق البسمة

ونواح الأنين يسكن قلبي  
غول يضاجع أحلامي  
ليغتال شوقي وحنيني  
أنا المشتاق يا أمي  
أنا المشتاق  
ونار الشوق تصهرني  
وتبسمت الأحزان راقصة  
على أشلاء قلبي  
نار الغربة تسرق بسمتي  
تغتال صبري تكويني  
ونبض روعي يهتف متضرعا  
أحن لقلبك شوقا فضميني  
أحن لزيتونك  
أحن لدوالي العنب  
أحن للجوري ... للياسمين  
أحن لتراب قرينتنا  
لصوت دجاجاتنا  
لمواء هرتنا  
أحن لنسمة هواء من بيادرنا  
لرائحة الأرض  
لأريج القمح  
فأنا العاشق فلا تلوميني

وامسحي عن روحي مرارة الغربة  
واشفيني  
أحن لهمسك  
لتفقع الورد الجوري  
لثورة البنفسج  
نسمة من عقب الياسمين تشفيني  
أحن لريح تربك  
تتغلغل في جذور الزمان  
تميتني ثم تحييني  
سلام لأرض على تراها  
رسمت أحلام السنين  
سلام لأرض حبوت عليها  
غنيت .. بكيت .. ضحكت  
لقنتني ديني ويقيني  
سلام للتاريخ تصنعه  
سلام لأرض شامخة  
عبقة بدم الشهداء  
ضاعت في مهب عاصف  
من نار حقد تنين  
هذي رفات عاشق دنف  
وهبتك روحي فضميني



## نغمات عشقك

\*\*\*\*\*

إذا سنا عينيك انكدرت  
وأذنت لهجري وحقت  
وإذ سماء قلبك هجرت  
مزنة روعي وتخلت  
وإذ نار الشوق أُججت  
بثنايا القلب فأحرقت  
فلا أقسم ببسمة أينعت  
بصحاري قلبي فأثمرت  
نارحب وعشق سعرت  
روحي لسواك ما عشقت



إنتظار

\*\*\*\*\*

الى التي ذهبت ولن تعود

إني إنتظرتك يا حبيبي

فلم تج

وناديتك متوسلاً

حتى ضج مسمعي

فبسطت يد الهوى

لأدمعي

وفتحت دفاتري

انقب بها

عن صور كانت معي

أشكو لها نار الفراق

وموجعي

ونثرت عطر ذكريات

لأطفأ ناراً شبت بأضلعي

بجته ناي..



زجلية  
مشتاق

\*\*\*\*\*

مشتاق حط راسي على صدرك  
واطمر وجهي بشعرك  
وانام ع سحرتفاح خدك  
وايدك بتلعب بشعري  
وبتعد مسامات وجهي  
وبتزرعي بوسات بكل جسمي  
والشوق وداني لحلم  
آآآآ آه يا حلم



أمي..

\*\*\*\*\*

إلى أمي اشتقت إليك  
تعمدك الله بوابل رحمته

\*\*\*\*\*

كيفك يا امي ؟

كيف الشام

وحجار الشام

كيف ياسمين الشام

وستيتيات الشام

وشباب الشام

وصبايا الشام

كيفك يا امي

بعدك ناظرة عودة الفرح لبيتنا

بعدك ناظرة لتزغطي لشهيدنا

يا امي

ع الله ياأمي

نرجع وترجع البسمة لحيطان بيتنا

والضحكة ترستم ع حجار حارتنا

ودمعات الفرح تغسل قلوبنا

من الحقد يلي عشعش بعقولنا  
وتزهر ضيعيتنا ربيع وورود  
وشذها يعطر دنيتنا  
نغسل الحقد بابتسامه  
ونداوي جراحنا  
بوردة بالشوق مليانه  
يادمعه تخبي بعيني  
يادمعه ارتوى قلبي  
يادمعه اروى حبي





ضجيج جسمك

\*\*\*\*\*

حَفَرْتُ اسْمُكَ  
بِأَحْرَفٍ مِنْ تَرَائِيمِ قَلْبِي  
نورا على وجه القمر  
بسنا عينيك ,,  
سحرت الكون والبشر  
بتكعية نهديك ,,  
سطرت ملحمة القدر  
بالأوف ,, والآه  
تمايلت أغصان  
وأينع الثمر  
بضجيج شبق جسمك  
بوشوشة كاعبيك  
زلزل الكون ,,  
وتفتت الصخر  
بالقبلة ,,  
بالعناق ,,  
بالأوف ,,  
والاه ,,  
حلقت طربا  
فلينقضي العمر

حبيبتي والياسمين

حوارية

\*\*\*\*\*

- أنا البراءة خلقت من لوني
- وأنا البراءة تُسْتَمَدُّ من قلبي
- أنا النور استمد سحره مني
- أنا الصفاء من روعي
- أنا أزين الدنيا
- أنا جمال الدنيا في حبي
- الناس تعشق لوني في الشتاء
- وأنا الدفء لقلب حبيبي
- شذاي يسكر الكون
- وأنا من يمنحك الشذى
- اشمخ بتيه يشبه تيهك
- تعالي لأضمك إلى حضني
- وأمزج ذراتي في ضوعك
- وأكسو لوني من حبك
- تعالي واحضني روعي
- فإني بعض منك

آآه كم اعشقتك أيتها المتوارية خلف سحبات العشق  
متى نلتقي فقد أضناني الشوق واحرقني الحنين

**تخاصما بود وتعتبا بشوق !!!**  
**حببيتي والياسمين**  
\*\*\*\*\*

الياسمين : انا البراة قد نبعت من لوني  
حببيتي: وأنا البراة من طبعي  
الياسمين : وأنا النور استمد جماله مني  
حببيتي : وانا الصفاء في روعي  
الياسمين : وأنا ازين الدنيا  
حببيتي : وانا جمال الدنيا من قلبيلدني  
الياسمين : الناس تعشق لوني في الشتاء  
حببيتي : انا الدفاء لقلب حبيبي  
واشمخ بتيه يشبه تيهك  
تعالى واحضني روعي  
الياسمين : شذاي يسكر الكون  
حببيتي انا من يمنحك الشذى  
الياسمين : تعالى لأضمك الى حضني  
وامزج ذراتي في ضوعك  
وأكسو لوني من خدك

